

خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(دراسة بلاغية)

رسالة

قدمتها

ميلا نوفيتا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٤٠٥٠٢٠٠٨



كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام، بندا أتشيه

١٤٣٩/م٢٠١٨ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

ميلا نوفيتا

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠٠٨

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



سومردي الماجستير

المشرف الأول



فهمي سفيان الماجستير

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

١٠ سبتمبر ٢٠١٨

دار السلام بند أتشيه

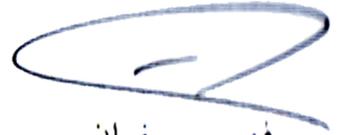
لجنة المناقشة

السكرتير



سومردي الماجستير

الرئيس



فهمي سفيان

العضو ٢

إيفان أولياء

إيفان أولياء الماجستير

العضو ١



الدكتور اندوس نور الدين الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بند أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Mela Novita
2. NIM : 140502008
3. Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
4. Alamat Asal : Desa Snb. Peusangan, Kecamatan Peureulak, Kabupaten Aceh Timur.

Dengan ini menyatakan dengan sungguh bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora dengan judul :

خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(دراسة بلاغية)

Untuk menyelesaikan tugas akhir Mahasiswa adalah **hasil karya saya sendiri dan bebas dari plagiat**. Apabila dikemudian hari ada terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya siap menerima sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana yang telah diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di perguruan tinggi.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat di gunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 10 September 2018

Yang membuat pernyataan,



Mela Novita

NIM : 140502008

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمدا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على إمام

المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من تأليف هذه الرسالة تحت

الموضوع خطبة الشيخ أحمد خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق رضي الله

عنه (دراسة بلاغية). وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على

شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام تتقدم بخالص شكرها لفضيلة المشرفين هما

فهمي سفيان الماجستر وسومردي الماجستر، على مساعدتهما وجهودهما في

إنفاق أوقاتهما للإشراف الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا،

فتسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب وعلوم الإنسانية
في الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشية ولرئيس قسم اللغة العربية
وأدبها ولجميع المحاضرين والمحاضرات على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة،
فتسأله تعالى أن يجزى لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.
وكل الشكر والحب إلى أحب الناس والدين والعائلة المحبوبين على
دعائهم في إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجريهم أحسن الثواب في الدنيا
والآخرة. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. وترجو الباحثة
بالدعاء عسى الله أن يجزى لهم خير الجزاء.

دار السلام- بند أتشية

ميلا نوفيتا

محتويات البحث

أ كلمة الشكر

..... تجريد

..... محتويات البحث

..... الباب الأول: مقدّمة

١ أ. خلفية البحث

٣ ب. مشكلة البحث

٤ ج. أغراض البحث

٤ د. معاني المصطلحات

٧ هـ. الدراسات السابقة

٨ و. منهج البحث

..... الباب الثاني: لمحة الذاتية عن الشيخ خالد مصلح

٩ أ. حياته وتربيته

ب. مؤلفاته..... ١٠

الباب الثالث: الإطار النظري للبلاغية.....

أ. مفهوم البلاغة ١٢

ب. تاريخ البلاغة ١٤

ج. تقسيم البلاغة ٢٠

الباب الرابع: تحليل البلاغة في خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر رضي الله عنه

أ. النص خطبة..... ٢٣

ب. أنواع البلاغة في خطبة مدح أبي بكر للشيخ خالد مصلح ... ٣٠

الباب الخامس: الخاتمة

أ. النتائج..... ٥٣

ب. التوصيات ٥٤

المراجع.....

تجريد

اسم الطلبة	: ميلا نوفيتا
رقم القيد	: ١٤٠٥٠٢٠٠٨
الكلية/ القسم وأدبها	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربي
موضوع الرسالة	: خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه (دراسة بلاغية)
حجم الرسالة	: ٥٥ صفحة
المشرف الأول	: فهمي سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: سومردي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو خطبة الشيخ أحمد خالد مصلح في مدح أبي بكر رضي الله عنه. وتتركز في المسألة المهمة وهي أنواع البلاغة التي يتناولها خطبته. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي بمقاربة البلاغية. ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة: أنواع البلاغة موجودة في الخطبة الشيخ أحمد خالد مصلح وهي البيان هي البيان (التشبيه المرسل والتشبيه البليغ، والمجاز)، وأما المعاني (الإنشاء الطلي وغير الطلي، خبر ابتدائي وخبر طلي، والقصر)، وأما البديع (الإقتباس والطباق ومقابلة).

Abstrak

Nama	: Mela Novita
NIM	: 140502008
Fakultas/ Prodi	: Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: Khutbah Syeikh Khalid Mushlih Fii Madah Abi Bakar Asshiddiq Ra.
Tebal Skripsi	:54 Halaman
Pembimbing 1	: Fahmi Sofyan, MA
Pembimbing 2	: Sumardi,SS., MA
Penguji 1	: Drs. Nurdin AR, M.Hum
Penguji 2	: Ivan Aulia Trisnady, Lc.,MA
Tanggal sidang	: 30 Juli 2018

Penelitian ini berjudul Khutbah Syeikh Khalid Mushlih Fii Madah Abi Bakar Ashiddiq Ra. Penelitian ini memusatkan pada permasalahan penting yaitu macam-macam jenis balaghah yang terdapat dalam naskah khutbah ini. Adapun metode yang di gunakan dalam penelitian ini adalah metode diskriptif analisis balaghah. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian adalah: jenis-jenis balaghah yang terdapat dalam khuthbah ini, yaitu: Al-bayan (Tasybih Tamtsili, baligh, dan Majaz Mursal), dan Ma'ani (Insya' Thalabi dan Ghaitu Thalabi, Khabar Ibtidaai dan Khabar Thalabi, dan Qashr), dan badi' (Iqtibas, Thibaq dan Muqabalah).

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

شيخ خالد مصلح هو إمام وخطيب في جامع العليا بمحافظة العنيرة، القصيم. وهو رئيس اللجنة طالب العلوم جامع الشيخ ابن عثيمين. وكانت خطبته أنواعا كثيرة، هي خطبة الأحكام الدينية وخطبة الأحكام الشرعية وخطبة المعاملة وخطبة المدح.

المدح هو كل شيء يتضمن عن النعم والإحسان، أثنى عليه الشخص بماله من الصفات الحسنة. وأما في الإصطلاح المدح هو تعداد لجميل المزايا، ووصف للشمائل الكريمة، وإظهار للتقدير العظيم. كل الناس يحتاج إلى المدح، وعندما يسمع المدح، يسر به ويبتهج. عندما يسمع الناس المدح أنه سيفعل شيئا إيجابيا. عندما يحزن، يحتاج إلى المدح لترفيه له .

يتم تطبيق المدح دائما في أي مكان. سواء كان ذلك من العجوز إلى الشباب أو عكسه، حتى يكون بالمدح يمكن أن يلد حبا قويا. كثيرا من الكاتبين يستخدمون جملة المدح لتجميل قصة حبههم. ولذلك يجعل الناس أن تكون ممتعة لقرائته ولسماعه. على سبيل مثال في الرواية "Rintihan Dari Lembah Lebanon"^١.

كلمة المدح تستطيع أن تطور جمال العمل الأدبي، وكذلك في الأدب العربي إن كلمة المدح لها دور وتأثير مهم. وقد ثبت ذلك لأن الكثير من الشعراء العربي الذين يستخدمون المدح، كما هو الحال في الشاعر العربي، أحدها في الشعر أبو القاسم الشابي، هو يمدح حبيبه^٢.

وكذلك النثر الأدبي، كثيرة من الرواية التي استخدموها الكاتبين كلمة المدح في شكل الرومانتيكية ليجعل القراء ممتعين في قراءتها. كما في سبيل المثال في الرواية "موزين"^٣

^١ Taufiqurrahman al-Azizy, Rintihan Dari Lembah Lebanon, Diva Press, Jogjakarta 2012 (H.332)

^٢ أبو القاسم الشابي، أغاني الحياة، تونس، الدار التونسية للنشر ١٩٧٠ ص ١١

^٣ محمد سعيد رمضان البوطي، موزين، دار الفكر، دمشق ص ١٧١

وخطبة الشيخ لها أنواع كثيرة، وهي خطبة الاحكام الدينية وخطبة الأحكام الشرعية و خطبة المعاملة وخطبة المدح.

وفي هذه الرسالة حددت الباحثة عن خطبة المدح لأبي بكر رضي الله عنه. لذلك أرادت الباحثة أن تبحث خطبته من ناحية بلاغية، تحت الموضوع "خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه (دراسة بلاغية).

ب مشكلة البحث

اعتمادا مما شرحت الباحثة من قبل فظهرت المسألة التي تحتاج إلى حلها

هي ما أنواع البلاغة في خطبة الشيخ أحمد خالد مصلح؟

ج. أغراض البحث

لكل أمر من الأمور لها أغراض خاصة، أما أغراض البحث الذي تبحث الباحثة في هذه الرسالة فهي لمعرفة أنواع البلاغة في خطبة الشيخ أحمد خالد مصلح.

د. معاني المصطلحات

تحسن للباحثة أن تشرح بعض معاني المصطلحات المتضمنة من الكلمات التي تكون في موضوع البحث، وهي كما يلي:

١. خطبة

كلمة خطبة مأخوذ عن الفعل خطب-يخطب-خطبة وخطباً وخطابة^٤. وأنّ الخطبة في الإصطلاح يدعوا الناس إلى صراط المستقيم او يجعلوا الناس ليعملوا الحسنة والفضيلة. يقال ايضاً أن الخطبة هو كلام خطيب^٥.

^٤ لويس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦، ص ١٨٦

^٥ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، طبع دار العالم للملايين، بيروت ص ١٠٤

٢. الشيخ خالد مصلح

وان هذه الخطبة يؤلف بالشيخ الخالد بن عبدالله المصلح. ولد الشيخ في أم القرى مكة عام خمسة وثمانين وثلاثمائة والفر من الهجرة النبوية (١٣٨٠ هـ) و تعليمه الإبتدائي إلى الثانوي ما بين مكة وجدة . وأن أصل تعليمه الجامعي في الجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وتخرج فيها بدرجة البكالوريوس من قسم نظام المعلومات في كلية الإدارة الصناعية. التحق بعد ذلك في كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم وتخرج فيها بدرجة البكالوريوس. وعمله استاذ مشارك في القسم الفقه في كلية الشريعة في جامعة القصيم، وإمام وخطيب في جامع العليا في عنيزة.

٣. مدح

المدح هو كل شئ يتضمن عن النعم والإحسان، أثنى عليه الشخص بماله من الصفات الحسنة . وأما في الإصطلاح المدح هو تعداد لجميل المزايا، ووصف للشمائل الكريمة، وإظهار للتقدير العظيم^٦ .

٤. أبو بكر الصديق

أبو بكر هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب أبو بكر بن سعد بن يتم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. كنيته أبو بكر. وعثمان هو اثم أبي قحافة، وام أبو بكر سلمى، وتكني أم الخير، بنت صخر بن عامر، ابنة عم أبيه، أسلمت وهاجرت. ولد أبو بكر بعد الفيل بسنتين وستة أشهر. ولقب أبو بكر رضي الله عنه بألقاب عديدة، له لقبين يعني العتيق و الصديق. العتيق لقبه به النبي، ففج قال له (أنت عتيق الله من النار) فسمي عتيقا. والصديق

^٦ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، طبع دار العالم للملايين، بيروت ص ٢٤٥

لقبه به النبي ، ففي حديث أنس رضي الله عنه أنه قال : إن النبي صعد أحداً، وأبو بكر، وعمر وعثمان، فرجف بهم فقال (اثبت أحداً، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان). وقد لقب بالصديق لكثيرة تصديقه للنبي، وفي هذا تراوي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها^٧.

هـ . الدراسات السابقة

(١) مزينة، خصائص الخطبة لقس بن ساعدو الأيادي، طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العرابية وآدبها في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية (٢٠١٣). في هذه الرسالة يحث الباحثة عن الخصائص الخطبة لقس بن ساعدي. واما المسألة التي بحثتها الباحثة في هذه الرسالة ثلاثة مسألة وهي خصائص من ناحية الأسلوب والألفاظ والمعنى.

(٢) نور الفجرنا، عناصر الإنشاء في شعر "أغنية الأحران" لأبي القاسم الشابي، طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العرابية وآدبها في جامعة

^٧ محمد حامد محمد، الروض الأنيق في سيرة أبي بكر الصديق س ١٤٣٣ ص ٥

الرائري الإسلامية (٢٠١٣). في هذه الرسالة بحثت الباحثة عن عناصر الإنشاء التي موجودة في شعر أبي قاسم الشابي يعني أسلوب الأمر، أسلوب النهي، أسلوب الإستفهام، أسلوب التمني واسلوب النداء.

و. منهج البحث

المنهج التي تستخدمها الباحثة في بحث هذه الرسالة هو منهج الوصف التحليلي بمقاربة (البلاغية)، ولجمع المعل ومات والبيانات لهذه الرسالة تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي، ولكتابة هذه الرسالة تعتمد الباحثة على الطريقة التي قررتها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بند آتشييه. وهي:

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh.

الباب الثاني

اللمحة الذاتية عن الشيخ خالد بن عبد الله بن محمد مصلح

قبل أن تشرح الباحثة عن لمحة الشيخ خالد مصلح، تريد الباحثة أن تقول أن لمحة الذاتية منه محدودة للغاية، ولم تجد الباحثة المراجع الكافية من الكتب التي تبحث عنه ولكن تجدها من الروابطة الخاصة.

١. حياته وتربيته

أ.د خالد واسمه الكامل خالد بن عبد الله بن محمد مصلح. ولد في مدينة مكة سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م. تزوج من ابنة محمد بن صالح العثيمين في سنة ١٤٠٧، وعهد إليه بتدريس التفسير وأصول الدين والتوحيد وبدأ ذلك في سنة ١٤١٠.

يعمل مفتياً وأستاذاً للفقهِ بكلية الشريعة بجامعة القصيم في السعودية، وهو إمام وخطيب جامع العليا بمحافظة عنيزة-القصيم. ورئيس لجنة طلبة العلم في جامع الشيخ ابن عثيمين، وعضو اللجنتين العلمية والإعلامية في التوعية في الحج، وعضو رابطة العالم الإسلامي وغيرها من العضويات.^١

^١ http://ar-m.wikipedia.org/wiki/خالد_مصلح ٣٠ يونيو ٢٠١٨ (١٠،٢٣) الوقت اندونيسيا

الدرجات العلمية: بكالوريوس في نظم المعلومات في كلية الإدارة الصناعية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في السنة ١٩٨٨م. ويواصل البكالوريوس الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في سنة ١٩٩٩م، وثم يواصل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دكتوراة في الفقه، في سنة ٢٠٠٤م.

ب. مؤلفاته

- ١- الأطعمة المعدلة وراثياً (رؤية شرعية)
- ٢- رؤية شرعية في تحديد سن ابتداء الزواج
- ٣- هدايا العمال والموظفين ضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة
- ٤- إخبار الطبيب أحد الزوجين بنتائج الفحوص الطبية للآخر (رؤية شرعية)
- ٥- التسويق الشبكي رؤية شرعية
- ٦- النوازل الفقهية عند الشيخ ابن عثيمين (دراسة تأصيلية تطبيقية)
- ٧- الحلول المقترحة لحل مشكلة الأراضي البيضاء (رؤية شرعية)
- ٨- أحكام الأحقاد
- ٩- شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية
- ١٠- تحقيق : شرح منظومة "القواعد الفقهية" للشيخ السعدي

١١- شرح العقيدة الطحاوي

١٢- شرح الورقات في أصول الفقه

١٣- حصاد المناب^٢

كثيرا من كتبه يبين عن الأحكام الشرعية، إحدى منها هي كتاب رؤية

شرعية في تحديد جنس الجنين، يشرح الشيخ عن الإختيار الجنين في الرحم الجنس

من الذكورة أو الأنثاء التي تستمر في المعمل أو المختبر.^٣

^٢ الحوار عبد المراسلة البريد بالشيخ خالد مصلح

^٣ خالد بن عبد الله المصلح رؤية شرعية في تحديد جنس الجنين س ١٤٣٢ هـ ص ٦

الباب الثالث

علم البلاغة

أ . مفهوم البلاغة

ولا شك في أن كلمة "بلاغة" كانت تطلق قديماً ويراد بها المعنى الأدبي الفني الصرفي، فهو تعني القول الجيد، أي أنها تستعمل وصفا للكلام، كما أنها تكون وصفا للمتكلم.^١

البلاغة في اللغة جاء في اللسان (بلغ) "بلغ شئ يبلُغُ بلوغاً وبلاغاً": وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغاً : وصلت اليه، وكذلك إذا شارفت عليه، ومنه قوله تعالى (فإذا بلغن أجلهنّ) البقرة : ٢٣٤ أي : قاربته، وبلغ النبت : "انتهى" وهكذا نرى أن الدلالة اللغزية تتمحور حول الوصول، أو مقارنة الوصول، والانتهاء إلى الشئ والإفضاء إليه.

^١ فهمي سفيان، علم البلاغة التطبيقي Lhee sagoe Press, Banda Aceh س ٢٠١٥

البلاغة في الإصطلاح جاء في معجم المصطلحات العربية في مطابقة
الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بدّ فيها من التفكير في المعاني الصادقة
القيمة القوية المبتكرة منشقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء
الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال
من يكتب لهم أو يلقي إليهم.^٢

والبلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته، وهو مختلف،
فإن مقامات الكلام متفاوتة، فمقام كل من التنكير، والإطلاق، والتقديم،
والذكر، يباين مقاو خلافه، ومقام الفصل يباين مقام الوصل، ومقام الإيجاز
يباين مقام خلافه.

وأن البلاغة مرجعها إلى الاحترار عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، وإلى
تمييز الفصيح من غيره، والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة، أو النحو، أو
يدرك بالحس، وهو ماعدا التعقيد المعنوي. وما يحترز به عن الاول علم المعاني،
وما يحترز به عن التعقيد المعنوي علم البيان، وما يعرف به وجوه التحسين علم

^٢ محمد أحمد قاسم والدكتور محيي الدين ديب، علوم البلاغة، لبنان ٢٠٠٣ ص ٨

البديع. وكثير يسمى الجميع علم البيان، وبعضهم يسمى الأول علم المعاني،
والآخرين علم البيان، والثلاثة علم البديع.^٣

ب. تاريخ البلاغة

هذا التاريخ الممتد عبر خمسة عشر قرنا منذ العصر الجاهلي حتى مستهل
القرن الخامس عشر الهجري، نلاحظ فيه بوضوح أن البلاغة قد حفلت
بالملاحظات العابرة، والنظرات المستقصية، والأحكام والدقيقة.^٤

نشأة البلاغة ومراحل تطورها :

١- البلاغة في العصر الجاهلي

وقد عرف العرب الفصاحة والبلاغة وحسن البيان وبلغوا في الجاهلية
درجة عالية من البلاغة و البيان وقد صور القرآن ذلك في آيات عديدة وقوله
تعالى : "ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا" كما وضع القرآن شدة
قوتهم في الجدل والحجاج " ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون"

^٣ الخطيب القزويني ، التلخيص في علوم البلاغة، دار الفكر العربي، ص ٣٤-٣٧

^٤عبد القادر حسين، المختار في تاريخ البلاغة، دار غريب، ص ٥

وقد مدح الجاحظ في رسائله عن أحوال البلاغة والفصاحة وقدرتهم على القول في كل عرض، وفعله أيضا الشعراء المشهورون غير الجاحظ. وقد عرضت كتب الأدب مثل الأغاني، والشعر والشعراء، والموشح بنماذج مختلفة من النقد الجاهلي.^٥

بلغت اللغة العربية في العصر الجاهلي، مستوى متقدما من التعبير الأدبي في الشعر والنثر معاً، أتاح لأصحابها قوة تمييز فطرية بين الأساليب على اختلاف درجاتها، وأسس لما عرف بعد ذلك بعلم البلاغة، سدل على ذلك تلك النماذج النقدية الأولى التي أوردتها أمهات الكتب الأدبية واللغوية، والتي يمكن أن يكون أوضحها قبة التحكية التي كانت تضرب للنابعة الذيباني في سوق العكاظ، حيث كان الشعراء الناشوؤون يحتكمون فيها إليه، فمن نوه به طارت شهرته في الآفاق.^٦

كان للنقد في الجاهلية مكانة عظيمة في التحكم على جذدة الشعر، ويتمثل هذا النقد في سوق عكاظ، حيث يتجمع فيه الشعراء من كل قبائل في

^٥ فهمي سفيان، المرجع السابق، ص ١٧

^٦ أحمد الحاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص ٦

كل سنة ليتعرض أشعارهم المختازة على رأسهم النابغة الذبياني، صنع لهم قبة حمراء في سوق عكاظ. ويتنافس فيه الشعراء حتى ظهر الشعراء المتفوقون والمتازوم مثل الأعشى وحسان بن ثابت والخنشاء.^٧

لقد أحلّ العرب لغتهم من حياتهم المحل الأول، فكان لا يكون العربي في نظرهم كاملاً ما لم يبلغ من لسانه الغاية، وكان من يبلغ بلغته نثراً أو نظماً منزلة رفيعة من الخطابة أو الشعر تبلغ به لغته منزلة أرفع بين قومه وأبناء عشيرته، وهو بلغته تلك الرفيعة البليغة يبلغ بقومه أو عشيرته مبلغاً عظيماً بين القبائل والعشائر، ولذلك كانوا إذا نبع منهم شاعر أو خطيب أولموا له واحتفوا به وجعلوه عيداً لهم وفخراً.^٨

وفي العصر الجاهلي يدل على أن الشعراء حينئذ كانوا يقفون عند اختيار الألفاظ والمعاني والصور، وكانوا يسوقون أحياناً ملاحظات لأريب في أنها أصل الملاحظات البيانية بلاغتنا العربية، ومن يتصفح أشعارهم يجدها تزخر

^٧ فهمي سفيان، مرجع السابق، ص ١٧

^٨ امانن المبارك، الموجز تاريخ البلاغة، دار الفكر ص ٢٣

بالتشبيهات والاستعارات، وتتناثر فيها من حين إلى حين ألوان من المقابلات والجناسات، مما يدل دلالة واضحة على أنهم كانوا يعثون عناية واسعة بإحسان الكلام والتفنن في معارضه البليغة.^٩

٢- البلاغة في عصر صدر الإسلام

لاشك أن للقرآن الكريم تأثيرا عظيما في نشأة البلاغة وتطويرها، فقد عكف العلماء على دراسته وبيان أسرار إعجازه. واتخذوه أساسا للدرس البلاغي فاتخذوا آياته شواهد على أبواب البلاغة واعتباروها مثلا يحتذى في جمال النظم ودقة التركيب.^{١٠}

فالقرآن الكريم تحدى هؤلاء العرب باللغة التي كانوا يتميزون بإتقانها، وبمعرفة أسرار أساليبها، وقد روي عن عمر بن خطاب قوله "خرجت أتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقامت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلت أعجب من تأليف القرآن" والرسول عليه الصلاة

^٩ شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ، دار المعارف س ١١١٩ ص ١٣

^{١٠} فهمي سفيان، المرجع السابق، ص ١٩

والسلام، كان شديد العناية بتخير الألفاظ في كلامه، فقد أثر عنه قوله: " لا يقولنّ أحدكم خبث نفسي، ولكنّ ليقل: لقست نفسي" وقد روي عن علي بن أبي طالب قوله: " ما سمعت كلمة من العرب إلا وسمعتها من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وسمعتة يقول: مات حتف أنفه، وما سمعتها من عربي قبله". وحين كان رسول الله يكلم كلّ قبيلة بخصائص ألفاظها ولهجتها، سمعه مرة على بي أبي طالب يخاطب وفد بني نهد، فقال: "يا رسول الله، نحن بنو أب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره، فقال: أدبني ربي فأحسن تأديبي، وربيت في بني سعد" وكان الرسول يراعي مقتضى الحال في وُسائله، فإذا "كتب إلى فارس سهّل اللفظ، وإذا كتب إلى كعب إلى قوم من العرب فخم وأجزل".

٣- البلاغة في العصر صدر بني أمية

كان معاوية بن أبي سفيان، قد أدرك أهمية الخطاب، وأسرار مقتضى الحال فيه، فقال لأحد جلسائه، ممن مدح زياد بن أبيه لما حققه للدولة "أسكت فوالله ما أدرك صاحبك شيئاً بسيفه، إلاّ وقد أدركت أكثر منه بلساني". السجع في

رسائله، وقد روي عنه أنه كان يملي على كاتبه خطاباً إلى أحد عماله قال فيه " لهو أهون علي من ذرة، أو كلب من كلاب الحرّة" ثمّ أدرك هذا السجع في عبارته، فقال لكتابه: بل امح الحرّة وأكتب: من الكلاب"

ازدهرت الخطابة في العصر الأموي، وتنوعت، فكانت الخطابة الوعظية الدينية، والخطابة السياسية، وكان لكلّ حزب سياسي خطبائه، وكان هناك صفات للخطب دلالة على استحسانها "كالعجور والعدراء والشوهاء"، كما ازدهر الشعر على اختلاف أغراضه وفنونه، وكان كل من سوق المرید في البصرة، وسوق الكناسة في الكوفة، كسوق عكاظ في الجاهلية، وكان كثير من المستمعين يتمتعون نقدي سليم، فيبدون ملاحظاتهم الناقدة، التي كان بعض الشعراء يأخذون بها من ذلك ماروي عن ذي الرمة "أنه كان ينشد شعره في سوق

الكناسة.^{١١}

٤- البلاغة في العصر العباسي

^{١١} أحمد الهاشمي، مراجع السابق، ص ٢-٠.

لا تكذ تصل إلى العصر العباسي حتى أخذت الملاحظات البلاغية تزدهر ازدهارا عظيما وتصطبغ بصغة علمية وقد كان لذلك أسباب عديدة منها ما يعود إلى تطور الحياة العقلية والحضارية، ومنها ما يعود إلى نشوء طائفتين من المعلمين عنيت إحدهما باللغة والشعر وهي طائفة اللغويين والنحاة، وعنيت الأخرى بالخطابة والمناظرة وإحكام الأدلة وهي طائفة الأدباء.

كل هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى نمو البحث البلاغي وإزهاره وتطوره فكثرت الملاحظات البلاغية بدءاً يسيبويه إمام النجاة وانتهاء بإمام البلاغين.^{١٢}

ج. تقسيم البلاغة

وأن البلاغة مرجعها إلى الاحترار عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، وإلى تمييز الفصيح من غيره، والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة، أو النحو، أو يدرك بالحس، وهو ما عدا التعقيد المعنوي. وما يجترز به عن الاول علم المعاني،

^{١٢} فهمي سفيان، مرجع السابق، ص ٢٣

وما يحتز به عن التعقيد المعنوي علم البيان، وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع. وكثير يسمى الجميع علم البيان، وبعضهم يسمى الأول علم المعاني، والآخرين علم البيان، والثلاثة علم البديع.^{١٣}

البلاغة البيان: بلاغة البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ إما على ما وضع له أو على غيره. البلاغة البيان ينقسم إلى قسمين وهما التشبيه ومجاز. والتشبيه ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني والتشبيه المقلوب. وأما مجاز ينقسم إلى قسمين وهما مجاز العقلي ومجاز اللغوي.

البلاغة المعاني: بلاغة المعاني هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. البلاغة المعاني ينقسم إلى قسمين وهما الخبر والإنشاء. أما الإنشاء ينقسم إلى قسمين وهما الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي.

^{١٣} الخطيب القزويني، مرجع السابق، ص ٣٧

البلاغة البديع: البلاغة البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام،
وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظ والمعنوي، وسمي بديعا
لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه. البلاغة البديع ينقسم إلى قسمين وهما
المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.^{١٤}

^{١٤} فهمي سفيان، مرجع السابق ص ٢٩-١٠١

الباب الرابع

تحليل البلاغة في خطبة مدح أبي بكر للشيخ خالد مصلح

تريد الباحثة في هذا الباب أن تحلل أنواع البلاغة الموجودة في خطبة مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه للشيخ خالد مصلح. التي عرضتها الباحثة في هذه الرسالة. وتناولها الباحثة كما تالي:

أ. نص الخطبة

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُوهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أما بعد

أيها المؤمنون

إن الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم على الأولين والآخرين، واصطفى له خير الناس بعد النبيين، فجعلهم أصحابه ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ فأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الأمة، وأعظمهم فضلاً، وأعمقهم علماً، وأصدقهم إيماناً، وأبرهم قلوباً، لا يرتاب في ذلك العالم بأخبارهم، المطالع لسيرهم، فهم أئمة الهدى، شهدوا الوحي والتنزيل، وعلموا التفسير والتأويل، السابقون إلى الفضائل والمكرمات، والمتبوءون في الآخرة أعالي الجنات ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ فلا خير إلا في سبيلهم، لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق.

أيها المؤمنون.

أصحابُ رسولِ الله هم خيرُ قومٍ ومعرشٍ، رضي الله عنهم ورضوا عنه، إلا أن
أفضلهم منزلةً، وأعلاهم مكانةً، صدِّيقُ هذه الأمة أبو بكر عبدُ الله بنُ عثمانَ رضي
الله عنه، السابقُ إلى الإسلامِ والإيمانِ، فهو أولُ مَنْ آمَنَ مِنَ الرِّجَالِ.

خيرُ البرية أنقاها وأعدُّها. بعدَ النبيِّ وأوفاهها بما حملا
والثاني التالي المحمودُ مشهده . وأولُ الناسِ منهم صدِّقُ الرِّسالا

أبو بكر الصديقُ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
والإسلامِ، وأعظمُ الصحابة اجتماعاً برسولِ الله، ليلاً ونهاراً، حضراً وسفراً، فقد لازمَ
أبو بكر رضي الله عنه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، حياته كلَّها، فكان معه في
مكة مُعيناً ونصيراً، وكان معه في الهجرة إلى المدينة رقيقاً شقيقاً، وكان معه في المدينة
عَضيداً وزيراً، شهدَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم المشاهدَ والمعاركَ كلَّها، وشهدَ الله
له بالصحبة في كتابه، وتلك منقبةٌ عظيمةٌ، وفضيلةٌ شماءُ، فقال الله تعالى: (إِلَّا
تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثِينَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا).

أيها المؤمنون.

أبو بكر صاحب الفضائل والمناقب، حُبُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

وخاصَّته.

(فكان حُبَّ رسولِ الله قد علموا، من البرية لم يعدلُ به رجلاً)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن من أَمَرَ الناسِ علي في صحبته

وماله أبا بكر، ولو كنت متَّخذاً خليلاً لا تأخذُ أبا بكر خليلاً، ولكنه أخي

وصاحبي).

وقال صلى الله عليه وسلم مُشيداً بأبي بكر رضي الله عنه : (إن الله بعثني

إليكم فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي

صاحبي؟ فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟)

أيها المؤمنون.

إن أبا بكر رضي الله عنه لم يحصل تلك المنزلة العالية، والمكانة الرفيعة، إلا بجدِّ وإخلاصٍ وجهادٍ، همَّةٍ عاليةٍ، رغبةٍ صادقةٍ، أعمالٍ سالحةٍ، يدٌ باذلةٍ، عينٌ باكيةٍ، ويجمع ذلك كله قلبٌ صادقٌ، ونفسٌ زاكيةٌ في طلبِ ما عند الله، جادةٌ صادقةٌ، روى الإمام مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوماً: (من أصبح منكم اليومَ صائماً؟ قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله: فمن تبع منكم اليومَ جنازةً؟ قال أبو بكر: أنا، قال رسول الله: فمن أطعم اليومَ منكم مسكيناً؟ قال أبو بكر: أنا، قال رسول الله: فمن عاد منكم اليومَ مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمعن في امرئٍ إلا دخل الجنة)).

أيها المؤمنون.

عند الصباحِ يحمّدُ القومُ السّرى، فأبو بكر السّابقُ إلى الخيراتِ يُدعى يومَ القيامةِ من أبوابِ الجنة الثمانية .

أيها المؤمنون.

أبو بكر رضي الله عنه أعظم الأمة بعد رسول الله صبراً، وأثبتهم يقيناً، وأعمقهم إيماناً، وشواهد ذلك كثيرة عديدة، فقد ثبت الله بأبي بكر صحابة رسول الله رضي الله عنهم لما طاشت عقولهم، وارتجت أفئدتهم، وزلزلت أقدامهم عند موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أبو بكر رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا من كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت، وقرأ عليهم قول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾، وقول الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾، فكشف الله به عنهم الاضطراب، وثاب الناس بكلامه وتوجيهه إلى الجادة والصواب .

أيها المؤمنون!

أبو بكر جبلٌ شامخٌ، لا تزعزعه العواصفُ، ولا تستفزّه الأزماتُ، رابطُ الجأشِ، سديدُ الرأيِ، فما أن ذاعَ نبأُ موتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتدَّ أحياءُ من العربِ؛ ومنعَ قومُ الزكاةَ، ونجمَ النفاقِ، وتربّصَ اليهودُ والنصارى، فكان خطباً

جللاً؛ وحدثاً جسيماً، تنهّد له الجبالُ الراسياتُ، فقال أبو بكر: أنا لها، أنا لها، لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، فبعث البعوث، وجهاز الجيوش، وقاتل المرتدين ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ ، وثبت الله التوحيد في جزيرة العرب بالصّدّيق، وقصم فيها فقار الشّركِ والوثنية، فرضي الله عنك يا أبا بكر، وجزاك عن الإسلام والمسلمين خيرَ الجزاء، وجمعنا بك في جناتِ النعيم .

أيها المؤمنون.

هذه ومضاتٌ ولمحاتٌ من سيرة الصّدّيق، وهي قليلٌ من كثيرٍ، وغيضٌ من فيضٍ، فخلال أبي بكرٍ معلومةٌ مشهورةٌ: زهدٌ في ورعٍ، بكاءٌ في خشيةٍ، بذلٌ وعطاءٌ، صبرٌ وجهادٌ؛ صحبةٌ وهجرةٌ، خشيةٌ وإنابةٌ؛ حزمٌ وبصيرةٌ؛ صدقٌ وإحسانٌ.

(وإذا استطال الشيءُ قامَ بنفسه، وصفاتُ ضوءِ الشمسِ تذهب باطلاً)

الخطبة الثانية :

أما بعد.

فألزموا عبادَ اللهِ وصيةَ ربِّ رحيمٍ، قال لكم: (يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)، فاتقوا اللهَ عبادَ اللهِ، واقرؤوا سيرَ الصالحين

السابقين واللاحقين، فإن في قصصِهِم وسيرِهِم عبرةً وعظةً، ينشئُ اللهُ بها أمثالَهُم

لعلَّ في أمةِ الإسلامِ نابتةً، تجلو لحاضريها مِرآةَ ماضيها
حتى ترى بعضَ ما شادت، من الصُّروحِ وما عاناه بانيتها

اعتبروا عبادَ اللهِ، بسيرِ صحابةِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لتعرفوا

فضلَهُم وسابقتَهُم، وليرسخَ في قلوبِكُم حبُّهُم، وينشطَ فيها صدقُ الرغبةِ في التأسِّي

بهم، ولتعلموا عظمَ جرمِ الرافضةِ الذين كَفَرُوا صحابةَ رسولِ اللهِ وعابُوهُم وسبُّوهُم .

أ. أنواع البلاغة في الخطبة مدح أبي بكر للشيخ أحمد خالد مصلح

بعدما قامت الباحثة بقراءة وتحليل خطبة مدح أبي بكر للشيخ أحمد

خالد مصلح مرارا وجدت الباحثة أنواع البلاغة فيها كما يلي وهي:

أ. علم البيان

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	مشبه	أداة التشبيه	مشبه به	وجه الشبه	بيانات
١	مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ	تشبيه تمثيل	مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل	الكاف	زرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ	صورة	وهذه الجملة يسمى بالتشبيه تمثيل لأنها وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.
٢	أبو بكر	التشبيه	أبو	-	جبل	-	وهذه الجملة

يسمى	شامخ	بكر	البليغ	جبل	
يالتشبيه				شامخ	
البليغ لأنّ					
حذفت فيه					
أداة التشبيه					
ولم يذكر وجه					
الشبه.					

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
٣	تراهم ركعا سجداً	مجاز مرسل	هذه الجملة يسمى بالمجاز المرسل لأنها يقصد "ركعا وسجدا" في هذه الجملة هي

<p>الصلاة، ركعا وسجدا جزء من الصلاة. ومن حيث علاقتها هي علاقة جزئية.</p>			
--	--	--	--

ب. البلاغة المعاني

بيانات	أنواع البلاغة	الجملة	الرقم العبارة
<p>هذه الجملة بأنواع الإنشائية لأنها ذكر فيه أداة النداء "يا" المسند إليه الفاعل مستتر في الفعل، أدعوا الذي نابت على "يا" و</p>	<p>الإنشائية (الإنشاء الطلبي)</p>	<p>أيها المؤمنون</p>	<p>١</p>

المسند بالفعل "أدعوا".			
<p>هذه الجملة يسمى خبرية لأنها ذكر فيه أداة التوكيد "إن". ولذلك يسمى بالخبر طلبي.</p>	<p>خبرية (خبر طلبي)</p>	<p>إنَّ الله اصطفى محمدًا صلَّى الله عليه وسلَّم على الأولين والآخرين، واصطفى له خير الناس بعد النبيين.</p>	<p>٢</p>
<p>هذه الجملة يسمى بالخبرية لأنها تحتمل على الصدق، إذا كان خبره موافقا للواقع فخبره صدقا، وإذا خبره يختلف للواقع فخبره كذبا. وظهر من حيث الغرض</p>	<p>خبرية (خبر ابتدائي)</p>	<p>فأصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم هو خير الأمّة،</p>	<p>٣</p>

<p>من إلقاء الخبر ذكر منها معنى الحقيقة بالمدح. وفي هذه الجملة لا موجودة فيه التوكيد.</p>		<p>وأعظمهم فضلا، وأعمقهم علما، وأصدقهم إيمانا، وأبرهم قلوبا</p>	
<p>هذه الجملة يسمى بالخبرية لأنّ يحتمل على الصدق، إذا كان خبره موافقا للواقع فخبره صدقا، وإذا خبره يختلف للواقع فخبره كذبا. وظهر من حيث الغرض من إلقاء الخبر ذكر منها معنى الحقيقة بالمدح. وفي هذه الجملة لا موجودة فيه التوكيد</p>	<p>خبرية (خبر ابتدائي)</p>	<p>أصحاب رسول الله هم خير قوم ومعشر، رضي الله عنهم ورضوا عنه، إلا أن أفضّلهم منزلة، وأعلاهم مكانة، صديق هذه الأمة أبو بكر</p>	<p>٤</p>

		عبد الله بن عثمان رضي الله عنه، السابق إلى الإسلام والإيمان، فهو أول من آمن من الرجال	
هذه الجملة يسمى بالخبرية (خبر الإبتدائي) لأنها لم يذكر فيه أداة التوكيد. ومن حيث غرضه يراد على المعني الحقيقة من المدح.	خبرية (خبر إبتدائي)	والثاني التالي المحمود مشهده، وأول الناس منهم صدّق الرسلا	٥
هذه الجملة يسمى بالخبرية (خبر الإبتدائي) لأنها لم يذكر فيه أداة التوكيد. ومن حيث غرضه يراد على المعني الحقيقة من المدح.	خبرية (خبر الإبتدائي)	أبو بكر الصدّيق، صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الجاهلية	٦

		والإسلام، وأعظم الصحابة اجتماعا برسول الله، ليلا ونهارا.	
هذه الجملة يسمى بالإنشائية (الإنشاء الطلبي) لأنها يذكر فيه أسلوب النهي "لا" بمعنى الإرشاد.	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	لا تحزن إنَّ الله معنا	٧
هذه الجملة يسمى بالخبرية (خبر الابتدائي) لأنها لم يذكر فيه أداة التوكيد. ومن حيث غرضه يراد على المعنى الحقيقة من المدح.	خبرية (خبر ابتدائي)	أبو بكر صاحب الفضائل والمناقب، حبّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وخاصّته. فكان حبّ رسول الله قد	٨

		علموا من البرية لم يعدل به رجلا.	
هذه الجملة يسمى بالخبرية لأنها ذكر فيه أداة التوكيد "إن". ولذلك يسمى بالخبر طلي.	خبرية (خبر طلي)	قال رسول الله صلّى الله عليه وسلمّ : إنّ من أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله أبا بكر	٩
هذه الجملة يسمى بالإنشائية (الإنشاء الطلي) لأن ذكر فيه أداة التمني "لو" يراد فيه المعنى التمني	الإنشائية (الإنشاء الطلي)	ولو كنت متخذاً خليلاً لا تحذت أبا بكر خليلاً، ولكنّه أخي وصاحبي.	١٠
هذه الجملة يسمى بالخبرية لأنها ذكر فيه أداة التوكيد "إن". ولذلك يسمى بالخبر طلي.	خبرية (خبر طلي)	إنّ الله بعثني إليكم	١١
هذه الجملة يسمى بالإنشائية	الإنشائية (الإنشاء)	فهل أنتم	١٢

<p>(الإِنْشَاءُ الطَّلْبِيّ) لِأَنَّهَا ذَكَرَ فِيهِ أَدَاةَ الْإِسْتِفْهَامِ "هَلَّ". وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ يَرَادُ بِمَعْنَى التَّقْرِيرِ لِأَنَّ الْقَائِلَ يَرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ الْمَمْدُوحَ عَلَى الْإِقْرَارِ بِمَا إِدْعَاهُ مِنَ الْإِجْتِمَاعِ.</p>	<p>(الطلبى)</p>	<p>تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟</p>	
<p>هذه الجملة يسمى بالخبرية لأنها ذكر فيه أداة التوكيد "إن". ولذلك يسمى بالخبر طلبى.</p>	<p>خبرية (خبر طلبى)</p>	<p>إنَّ أبا بكر رضي الله عنه لم يحصل تلك المنزلة العالية، والمكانة الرفيعة، إلاَّ يجد وإخلاص وجهاد همة عالية، رغبة صادقة، أعمال صالحة، يد باذلة، عين باكية.</p>	<p>١٣</p>

<p>هذه الجملة يسمى بالإنشائية (الإنشاء الطلي) لأنها ذكر فيه أداة الإستفهام "من". وهذه الإستفهام يراد إلى المعنى الأصلي.</p>	<p>الإنشائية (الإنشاء الطلي)</p>	<p>من أصبح منكم اليوم صائما؟ فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ فمن أطعم اليوم منكم مسكينا؟ فمن عاد منكم اليوم مريضا؟</p>	<p>١٤</p>
<p>هذه الجملة يسمى بالقصر لأنها ذكر فيه أداة "النفي والإستثناء" يعني ما وإلا. والنفي والإستثناء هما وسيلة التخصيص فيه.</p>	<p>القصر</p>	<p>ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة</p>	<p>١٥</p>
<p>هذه الجملة يسمى بالخبرية (خبر الابتدائي) لأنها لم يذكر فيه أداة التوكيد. ومن حيث غرضه يراد على المعنى الحقيقة من المدح.</p>	<p>خبرية (خبر ابتدائي)</p>	<p>أبو بكر رضي الله عنه أعظم الأمة بعد رسول الله صبرا، وأصابتهم</p>	<p>١٦</p>

		يقيننا، وأعمقهم إيماناً.	
هذه الجملة يسمى بالقصر لأنها ذكر فيه أداة النفي والإستثناء "النفي والإستثناء". والنفي والإستثناء هما وسيلة التخصيص فيه.	(قصر)	وما محمد إلا رسول	١٧
هذه الجملة يسمى بالخبرية (خبر الإبتدائي) لأنها لم يذكر فيه أداة التوكيد. ومن حيث غرضه يراد على المعنى الحقيقة من المدح.	خبرية (خبر ابتدائي)	هذه ومضات ولحات من سيرة الصّديق، وهي قليل من كثير، وغيض من فيض، فخلال أبي بكر معلومة مشهورة، زهد في ورع، بكاء في خشية،	١٨

		بذل وعطاء، صبر وجهادا، صحة وهجرة، خشية وإنابة، حزم وبصيرة، صدق وإحسان.	
هذه الجملة يسمى بالإنشائية لأنها ذكر فيه أداة النداء "يا". هذه الإشارة إلى علو منزلة المنادي، لذلك فنادي بحرف نداء البعيد.	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	يأيها الذين آمنوا	١٩
هذه الجملة يسمى بالإنشائية (بالإنشاء الطلبي) لأنها ذكر فيه أداة النهي "لا" بمعنى التهديد. ويسمى بالقصر لأن ذكر فيه أداة النفي والإستثناء، النفي والإستثناء "لا و إلا". والنفي والإستثناء هما وسيلة التخصيص	(الإنشاء الطلبي وقصر)	ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون	٢٠

فيه.			
هذه الجملة يسمى بالإنشائية (بالإنشاء الطلبي) لأنها ذكر فيه أسلوب الأمر "فالتقوا، وقرؤوا". هذه الأسلوب بمعنى الإرشاد.	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	فاتقوا الله، عباد الله، وقرؤوا سير الصالحين السابقون في قصصهم وسيرهم عبرة وعظة.	٢١
هذه الجملة يسمى بالإنشائية (الإنشاء غير الطلبي) لأن ذكر فيه الأسلوب التراجعي "لعل".	غير الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	لعل في أمة الإسلام نابذة، تجعلوا لحاضرها مرآة ماضها	٢٢
هذه الجملة يسمى بالإنشائية (بالإنشاء الطلبي) لأن ذكر فيه أسلوب الأمر "اعتبروا". هذه الأسلوب بمعنى الإرشاد.	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	اعتبروا عباد الله	٢٣

٣. البلاغة البديع

بيانات	أنواع البلاغة	الجملة	رقم العبارة
هذه الجملة يسمى بالإقتباس لأنها عبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأولين مأخذتان من القرآن الكريم، وقد ضمن الكاتب أو الشاعر كلامه هذه الآثار الشريفة من غير أن يصرح بأنها من القرآن وغرضه من هذا التضمن أن يستعير من قوتها	(الإقتباس)	إنَّ الله اصطفى محمد صلّى الله عليه وسلّم على الأوليين والآخرين، واصطفى له خير الناس بعد النبين، فجعلهم أصحابه والله <u>يختصّ برحمته من</u> <u>يشاء والله</u> <u>ذوالفضل</u> <u>العظيم.</u> فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الأمة، وأعظمهم	١

<p>قوة، وأن يكشف عن معارفها في إحكام الصلاة بين كلامه وكلام الذي أخذه. وهذه الآية من صورة البقرة: ١٠٥</p>		<p>فضلا، وأعمقهم علما، وأصدقهم إيمانا.</p>	
<p>هذه الجملة يسمى بالإقتباس لأنها عبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأولين مأخذتان من القرآن الكريم، وقد ضمن الكاتب أو</p>	<p>الإقتباس</p>	<p>السابقون إلى الفضائل والمكرّمات، والمتبوّون في الآخرة أعالي الجنة <u>محمد</u> <u>رسول الله</u> والذين معه <u>أشداء على</u> <u>الكفار رحماء</u></p>	<p>٣</p>

<p>الشاعر كلامه هذه الآثار الشريفة من غير أن يصرّح بأنها من القرآن وغرضه من هذا التضمين أن يستعير من قوتها قوة، وأن يكشف عن معارتها في إحكام الصلاة بين كلامه وكلام الذي أخذه. وهذه الآية من صورة الفتح: ٢٩</p>		<p>بينهم تراهم ركّعا سجّدا يتغنون فضلا من الله ورضوانا سيامهم في وجورهم من أثر السجود ذلك مثلهم في التورة ومثلهم في الإنجيل كزراع أخرج شطأه فآزره فاستغلاظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما. فلا خير</p>	
---	--	--	--

		إلى في سبيلهم، لا يحبهم إلا مؤمن، ولا بعضهم إلا منافق.	
هذه الجملة يسمى بالإقتباس لأنها عبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأولين مأخذتان من القرآن الكريم، وقد ضمن الكاتب أو الشاعر كلامه هذه الآثار الشريفة من غير أن يصرح بأنها من القرآن	(الإقتباس)	لا أقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فبعث البعوث وجهز الجيوش وقاتل المرتدين وردّ الله <u>الذين كفروا</u> <u>بغيبهم لم ينالوا</u> <u>خيراً</u> وبثت الله التوحيد في جزيرة العرب بالصديق.	٤

<p>وغرضه من هذا التضمين أن يستعير من قوتها قوة، وأن يكشف عن معارفها في إحكام الصلاة بين كلامه وكلام الذي أخذه. وهذه الآية من صورة الأحزاب: ٢٥</p>			
<p>هذه الجملة يسمى بالطباق الإيجابي لأنها يجمع أحد بين معنيين متضادين في الجملة واحدة.</p>	(الطباق)	صلى الله عليه وسلم على الأولين والآخرين	٥
<p>هذه الجملة</p>	الطباق الإيجابي	في الجاهلية	٦

يسمى بالطباق الإيجابي لأنها يجمع أحد بين معنيين متضادين في الجملة واحدة.		والإسلامية	
هذه الجملة يسمى بالطباق الإيجابي لأنها يجمع أحد بين معنيين متضادين في الجملة واحدة.	الطباق الإيجابي	ليلاً ونهاراً	٧
هذه الجملة يسمى بالطباق الإيجابي لأنها يجمع أحد بين معنيين متضادين في الجملة واحدة.	الطباق الإيجابي	حضرًا وسفرًا	٩
هذه الجملة	الطباق السلبي	فإنَّ الله حيٌّ لا	١٠

<p>يسمى بالطباق السلي لأتھا يجمع أحد بين معنيين متضادين في جملة واحدة.</p>		<p>يموت</p>	
<p>هذه الجملة يسمى بالمقابلة لأنھا يؤتي بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة.</p>	<p>المقابلة</p>	<p>لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق.</p>	<p>١١</p>
<p>هذه الجملة يسمى بالإقتباس لأنھا العبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأولين مأخذتان من القرآن الكريم، وقد ضمن الكاتب أو</p>	<p>الإقتباس</p>	<p>رضي الله عنهم ورضوا عنه</p>	<p>١٢</p>

الشاعر كلامه
هذه الآثار
الشريفة من غير
أن يصرِّح بأنها
من القرآن
وغرضه من هذا
التضمين أن
يستعير من قوتها
قوة، وأن
يكشف عن
معارتها في
إحكام الصلة
بين كلامه وكلام
الذي أخذه.
وهذه الآية من
صورة
المائدة: ١١٩
التوبة: ١٠٠
المجادلة: ٢٢
البينة: ٨

الباب الخامس

خاتمة

وقد تمت الباحثة في تحليل خطبة مدح أبي بكر الصديق للشيخ خالد مصلح بالنظرية البلاغية، وتريد الباحثة أن تختتم هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات التي اشتملت عليها هذه الرسالة، وهي كما يلي :

أ. النتائج

وتلخص الباحثة بعض النتائج المهمة في هذه الرسالة هي ومن أنواع البلاغة الموجودة في خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق هي البيان واحدا من التشبيه المرسل، واحدا من التشبيه البليغ، واحدا من المجاز المرسل، وأما المعاني مودجودة ٩ من الإنشاء الطلبي وواحدا من الإنشاء غير الطلبي، وموجودة ٧ من الخبر الابتدائي، ٤ من الخبر الطلبي، ٢ من القصر، أما البديع موجودة ٤ من الإقتباس ٥ من الطباق وواحدا من المقابلة.

ب. التوصيات

(١) تـرجو الباحثة على كل الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية

وأدبها أن تزودوا أنفسهم بالمعلومات الأدبية، وخاصة في علم

البلاغة.

(٢) وترجو الباحثة على عميد كلية الآداب أن تزود الكتب الأدبية

تسهيلا للطلبة في كتابة رسالتهم العلمية.

المراجع

مراجع العربي

أبو القاسم الشابي، أغاني الحياة، تونس (الدار التونسية للنشر)، ١٩٧٠م

أحمد الحاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت، المكتبة العرضية)

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت، طبع دار العالم للملايين)

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦)

محمد سعيد رمضان البوطي، ممو زين، (دمشق، دار الفكر) ١٩٧٢م

محمد حامد محمد، الروض الأنيق في سيرة أبي بكر الصديق

محمد أحمد قاسم ومحبي الدين ديب، علوم البلاغة، (لبنان، ٢٠٠٣) ١٤٣٣هـ

محمد خالد مصلح، أبو بكر الصديق رضي الله عنه، عنيرة السعودية

محمد خالد مصلح، رؤية الشرعية في تحديد جنس الجنين

مازن المبارك، الموجر تاريخ البلاغة، (دار الفكر)

فهيمي سفيان، علم البلاغة التطبيقي، 2015 thee sagoe press, Banda Aceh

شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ، (دار المعارف)

المراجع الأجنبية

Taufiqurrahman al-Azizy, Rintihan Dari Lembah Lebanon, Diva Press, Jogjakarta 2012
http://ar-m.wikipedia.org/wiki/خالد_مصَلح ٣٠ يونيو ٢٠١٨ (١٠,٢٣ الوقت اندونيسيا)

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab UIN
Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2013.

الحوار

الحوار عبد المراسلة البريد بالشيخ خالد مصلح.

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

1. Nama : Mela Novita
2. NIM : 140502008
3. Tempat/Tanggal Lahir : Snb. Peusangan, 21 Desember 1996
4. Jenis Kelamin : Perempuan
5. Agama : Islam
6. Kebangsaan/suku : Indonesia/ Aceh
7. Kawin/belum kawin : Belum Kawin
8. Alamat : Darussalam
9. Pekerjaan : Mahasiswi
10. Nama Orang Tua/wali
 - a. Ayah : H. M. Yasin
Pekerjaan : Wiraswasta
 - b. Ibu : Hj. Rosmani
Pekerjaan : PNS
 - c. Alamat : Snb.Peusangan, Peureulak, Aceh Timur
11. Pendidikan
 - a. MIN Snb. Peusangan : Tamatan 2008
 - b. Mts Ulumul Quran : Tamatan 2011
 - c. Mas Ulumul Quran : Tamatan 2014
 - d. Fakultas Adab dan Humaniora Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Arraniry Tahun 2018.
12. Telp/HP : 0822-7222-9735
13. Email : Melanovitahd@gmail.com

Darussalam, 12 September 2018

Yang menerangkan

(Mela Novita)